

البلاغة الواضحة (أغراض التشبيهه) ٥

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد لا زلنا مع دروس البلاغة الواضحة. وقد وصلنا بفضل الله الى اغراض التشبيه. اذا في اللغة العربية عندما تشبه شيء بشيء هناك - [00:00:04](#) كهدف من هذا التشبيه. اذا عندنا اغراض التشبيه الان يقول البحتري دان الى ايدي العفاة وشاسع عن كل ند والندی وضريب كالبدر افرط في العلو وضوؤه للعصبة السارينه جد قريب. اذا هو اعطى - [00:00:24](#) انايا اعطى البحتري اعطانا هذان المعنيان ان هذا الرجل بعيد وفي نفس الوقت قريب اذا عندي القرب والبعد هل يجتمعان اذا قال يجتمعان ظرب مثال بماذا قال كالبدر اذا البدر في السماء وضوءه عندنا اذا هنا بيان امكان المشبه به. اذا اول - [00:00:50](#) التشبيه بيان امكان المشبه والمشبه به النابغة كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهن كوكب. اذا هو شبه صاحبه بالشمس الممدوح. وشبه باقي الملوك والمعروف ان الشمس كوكب - [00:01:18](#) اذا ظهر يخفي باقي النجوم. فيقول ممدوح يقول ان ممدوحه وهو نعمان ابن المنذر. لا به الملوك الاخرين بل سطوته اعلى من سطوتهم فكأن الناس تقول وكيف ذلك؟ قال كانه شمس وهم - [00:01:46](#) كواكب. اذا طلعت الشمس اختفت الكواكب. اذا من اغراض التشبيه بيان حاله المتنبي يقول ما قبلت عيناه الا ظنة تحت الدجي نار الفريق حلولا. المتنبي يقول ان الاسد هو معروف ان الاسد وبعض الكائنات كالقط وغيره والحية سبحان الله اذا كانت الغرفة - [00:02:06](#) جدا اه عيونهم تضيء. اذا القط والاسد والحية قيل انه تضيء من غير ان يكون هناك ضوء. فاراد ان يبين ان احمرار عين الاسد الذي قابله بدر ابن عمار في قصيدته المشهورة امعفرا ليث الهزاري بصوته - [00:02:35](#) لمن ادخرت صارم المسلول قال عن الاسد ما قبلت عيناه اي اذا نظرت الى عينيه تظن انها نار الفريضة اذا هو يريد ان يبين ان الاسد عينه محمرة جدا بدليل انه اذا رأيته من بعيد ظننت انه - [00:02:55](#) نار جيش ضخم. اذا بيان مقدار حاله. اذا الهدف من التشبيه بيان المقدار. الله سبحانه وتعالى يقول والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما - [00:03:15](#) هو ببالغه. اذا الله يقول الذين يدعون من دون الله لا يستجيبون بشيء. التشبيه كالذي يبسط يديه الماء هكذا هل يصل اليه الماء؟ اذا لن يبلغ فاه. فهنا اراد تقرير حاله. اذا غرض التشبيه تقرير - [00:03:35](#) حالة الان ابو الحسن الانباري يقول مددت يداك نحوهم احتفاء كمدهما اليهم بالهبات يمدح او اه احد الوزراء الذين صلبوا في الدولة العباسية علو في الحياة وفي الممات لحق انت احدي المعجزات - [00:03:56](#) يقول الان عندما نرى رجلا مصلوبا هكذا يقول هذا الرجل عندما صلب هكذا انما هو يحتفي ويستقبل المهنيين كحاله لما كان وزيرا ويعطيهم الهبات اذا هو اراد تزيين المشبه. ورجل اعرابي يبغض زوجته فقال وتفتح - [00:04:17](#) لا كانت دعاء عليها وتفتح لك انت فما لو رأيته توهمته بابا من النار يفتح اذا هو اراد تقبيح المشبه. اذا من هذه الامثلة نقول القاعدة. اغراض التشبيه كثيرة لكن اشهرها تعود الى هذه - [00:04:43](#) الاشياء وهي مختصة تقريبا بالمشبه. اذا اغراض التشبيه دائما متعلقة بالمشبه وقليل جدا بالمشبه به. اذا الاول بيان امكان المشبه. وذلك حين يسند اليه امر مستغرب. لا تزول غرابته الا بذكر شبيهه الله - [00:05:06](#)

دان بعيد كيف ذلك كالبدر افرط في العلو وضوءه للعصبة السارينة جد قريب. اذا بيان امكانه بيان حاله وذلك حين يكون شبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفيده التشبيه الوصف كأنك شمس والملوك كواكب اذا - [00:05:27](#)

لم يبدوا منهم كوكب. اذا بين ان ممدوحه ملك عظيم وانه يستطيع ان يدمر باقي الملوك تدمر باقي الكواكب. بيان مقدار حاله وذلك اذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة اجمالية - [00:05:50](#)

اصنام قيل انها تنفع فالله اراد ان يبين انها لا تنفع كباسط كفيه اذا معرفة اجمالية وكان التشبيه يبين مقدار هذه اسف. بيان مقداره اللي هي اه المتنبي. اذا المتنبي يرى يقول عيناه مضيئتان او حمراوان - [00:06:10](#)

لكن اراد ان يبين هل الاحمر قليل ام كثير؟ هذه بيان مقداره. تقرير حاله اللي هي الاية الكريمة التي قدمناها قبل قليل آآ ابو الحسن الانباري مددت يداك نحوهما احتفاء كمدهما اليهم بالهبات زين المشبه والاعراب تفتح لك انت فما - [00:06:30](#)

رأيته توهمته بابا من النار يفتح اراد تقبيح المشبه والله اعلم - [00:06:50](#)